



عالمنا

لقد منحنا الله عالماً مدهشاً جميلاً ومَنَحَنَا نحن البشر مهمة العناية به وإدارة موارده، ليس كمالكين له، بل كخدم نقوم على شؤونه.

ولكن عندما ننظر اليوم إلى ما خلق الله،
الكثير من هذا العالم لا يزال جميلاً
ويعمل بالطريقة التي خلقه الله من أجلها،
إلا أن أجزاءً منه قد تدهورت أوضاعها
بشكل كبير. فالقوى الطبيعية قد نالت
نصيبها من ذلك ولكن نحن بنو الإنسان
قد لعبنا دوراً أيضاً. هناك الكثير من
الأنظمة البيئية في الكرة الأرضية قد
فسدت وكذلك هناك أنواع من الحيوانات
والنباتات في طريقها للإنقراض وكذلك
الموارد قيد الاستنزاف - ويعود ذلك كله
بشكل كبير إلى فشل البشرية في الإهتمام
ومراقبة ما استأمننا الله عليه.



نحن نحصد عواقب إهمالنا. فتلوث الهواء والماء قد قلّص من نوعية الحياة للملايين. وإزالة الغابات قد بدأ بخلق صحاري جديدة. وسوء استخدام الأرض والموارد المائية بدأ يؤدي إلى نقص في إنتاج الغذاء، ما يدفع ملايين البشر للانتقال إلى أماكن عيش أخرى، و يُنذر بنشوب الحروب في بعض المناطق. وهناك مناطق في محيطاتنا وبحيراتها وأنهارنا تتحول إلى مناطق ميتة، خالية من الحياة.



من المُسلّم به أن ليس جميع تأثيرات الإنسان على البيئة ضارة، وهناك كثير من الإختلاف حول مدى حدة المشكلات البيئية التي نواجهها وحول أفضل الوسائل لحلها. لكن تظل الحقيقة الثابتة وهي أن موطننا الجماعي هذا في خطر، وكلنا نتشارك في المسؤولية عن إنقاذه. يمكن أن يكون أداؤنا أفضل عندما نعمل معاً. أفضل كثيراً.



Text courtesy of Activated magazine. Used by permission.

Image credits:

Page 1: Imagers designed by brgfx via Freepik

Page 2: Image designed by upklyak via Freepik

Page 3: Image designed by brgfx via Freepik

Page 4: Background designed by upklyak via Freepik.

Foreground image of girls with plants designed by brgfx via Freepik.

Page 5: Image designed by brgfx via Freepik

